

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

3750 - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى القطان حدثنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة ٧ عن النبي A قال : (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي) قال أبو حاتم : خطاب هذين الخبرين مما نقول في كتبنا بأن العرب تطلق في لغتها اسم الشيء المقصود على سببه فلما كان المسلم إذا تقرب إلى بارئه جل وعلا بالطاعة عند منبر النبي A ورجى له قبولها وثوابه عليها الجنة أطلق اسم قوله : (روضة من رياض الجنة) وكذلك قوله رياض من روضة من والتمكن الحوض من الشرب نوال المرء لرجاء (حوضي علي منبري) : A الجنة بطاعته في الدنيا في ذلك الموضع وهذا كقوله A : (عائد المريض في مخرفة الجنة) لما كان عائد المريض في وقت عيادته يرجى له بها التمكن من مخرفة الجنة وهو المقصود أطلق اسم ذلك المقصود على سببه ونحو هذا قوله A : (الجنة تحت ظلال السيوف) ولهذا نظائر كثيرة سنذكرها فيما بعد من هذا الكتاب إن قضى الله ذلك وشاءه K إسناده صحيح على شرط الشيخين